

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَرَ قُوَّةٌ كثر قُوَّةٌ : أَعْلَى اللَّهَاءِ من الحَلْقِ نَقْلُهُ الصَّاعِيٌّ وفي
 اللِّسَانِ : أَعْلَى الحَلْقِ أَو اللَّهَاءِ . وَرَجُلٌ حَرَقْرِيْقَةٌ أَيْ : حَدِيدٌ عن ابنِ
 عَبَّادٍ . والحَارِقُ : سِنَّ السَّبْعِ هَكَذَا في سائر النسخ والصَّوَابُ : مِنَ السَّبْعِ
 فِي التَّهْذِيبِ : الحَارِقَةُ مِنَ السَّبْعِ : اسمٌ لَهُ وفي المُحْكَمِ : الحَارِقَةُ : السَّبْعُ
 وفي العُيُوبِ مثلُ ما في التَّهْذِيبِ . وَحَرْقُهُ بِالنَّارِ يَحْرِقُهُ حَرْقًا فَهُوَ مَحْرُوقٌ
 وَأَحْرَقَهُ وَحَرَقَهُ تَحْرِيْقًا بِمَعْنَى وَاحِدِ الأَخِيرِ لِلتَّكْثِيرِ وفي الحَدِيثِ : نَهَى عن حَرْقِ
 النَّوَاةِ قِيلَ : هُوَ بَرْدُهَا بِالمَبْدَرِ وَقِيلَ : إِحْرَاقُهَا بِالنَّارِ إِكْرَامًا
 لِلنَّخْلَةِ أَوْ لِأَنَّهَا قُوَّتُ الدِّوَانِ وَقَالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَتْ حَرْقَةً
 مُكْثَرَةً عن حَرْقِهِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّجَّاجُ في قَوْلِهِ تَعَالَى "
 لِنُحْرَقِ قَنْدَسَهُ " بِمَعْنَى لِنَبْرُدَنَّاهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ الفَارِسِيُّ
 بِقَوْلِهِ : إِنَّ الخَوْهَرَ المَبْدَرُودَ لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ فَاحْتَرَقَ وَتَحْرَقَ وَهُمَا
 مُطَاوِعَانِ وَالاسْمُ مِنْهُمَا الحُرْقَةُ والحَرِيْقُ . وَالمَحْرَقُ كَمُحْدَثٍ : صَنْمَ لِبَكَرِ
 بْنِ وَائِلِ كَانَ بِسَلْمانَ . وَالمَحْرَقُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ والشَّاعِرُ
 اللِّخْمِيُّ هَكَذَا في النُّسَخِ والصَّوَابُ بِإِسْقَاطِ الواوِ فِي العُيُوبِ : وَالمُحْرَقُ
 اللِّخْمِيُّ : شاعِرٌ أَيْضًا وَهُوَ المُحْرَقُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ .
 وَالمُحْرَقُ أَيْضًا : لَقَبَ عُمارةِ ابنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ المَدَنِيِّ كَذَا في النُّسَخِ
 والصَّوَابُ المُزَنِيُّ . وَأَيْضًا لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ لِأَنَّه حَرَّقَ مائةً مِنْ بَنِي
 تَمِيمٍ يَوْمَ أوارَةَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ بَنِي دارِمِ وَواحدًا مِنْ البَرِاجِمِ كَمَا في
 الصَّحاحِ وَيُقَالُ لَهُ : المُحْرَقُ الثَّانِي وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : مُضَرَّطُ الحِجَارَةِ وَقِيلَ
 : لِتَحْرِيْقِهِ نَخْلَ مَلَأَهُمْ كَمَا في المُحْكَمِ وَشأنُهُ مَشْهُورٌ . وَأَيْضًا لَقَبُ الحارِثِ
 بْنِ عَمْرِو وَمَلِكِ الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ لِأَنَّه أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ العَرَبَ في دِيارِهِمْ
 فَهَمْ يُدْعَوْنَ آلَ مُحْرَقٍ كَمَا في الصَّحاحِ . وَأَيْضًا : لَقَبُ امْرِئِ القَيْسِ ابنِ
 عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ اللِّخْمِيِّ وَهُوَ المُحْرَقُ الأَكْبَرُ وَهُوَ المُرادُ في قَوْلِ
 الأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرِ النَّهْشَلِيِّ : .
 ماذَا أَوْ مَلُّ بَعْدَ آلِ مُحْرَقٍ ... تَرَكَوا مَنازِلَهُمْ وَبَعَدَ إِيادِ كَمَا في
 الصَّحاحِ . وَالمُحْرَقَةُ كَمَعْطَمَةٍ : عَ بِاليمامةِ قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هِيَ
 قُرْبانٌ . وَحَرَّقَ المَرْعَى الإِبِلَ أَيْ : عَطَّ شَهاً قالَ أبو صالِحِ الفَزاريُّ : .

" حَرَّ قَهَا حَمَضَ بِلَادِ فِلِّسْ .

" وَغَتَّمُ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقْلٌ وَقَالَ آخِرٌ : .

" حَرَّ قَهَا وَارِسَ عِنْدَ طُؤَانِ .

" فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرُونَانَ وَحَارِقَهَا مُحَارِقَةٌ جَامِعًا عَلَى الْجَنْبِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّحْرِيقُ : تَأْثِيرُ النَّارِ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ :
الْحَرِيقُ شَهِيدٌ هُوَ بِكسْرِ الرَّاءِ : الَّذِي يَقَعُ فِي النَّارِ فَيَلْتَهَبُ وَفِي حَدِيثِ
الْمُطَاهِرِ : احْتَرَقْتُ أَيْ . هَلَاكْتُ وَمِنْ حَدِيثِ الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ احْتَرَقْتُ
أَيْ : هَلَاكْتُ شَبَها مَا وَقَعَا فِيهِ مِنَ الْجِمَاعِ فِي الْمُطَاهَرَةِ وَالصَّوْمِ بِالْهَلَاكِ .
وَأَحْرَقَهُ : أَهْلَكَهُ . وَالْحُرْقَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَّةٍ حَبِ
أَوْ حُزْنٍ أَوْ طَعْمٍ شَدِيدٍ فِيهِ حَرَارَةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ : الْحُرْقَةُ :
مَا تَجِدُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الرَّمَمِ وَفِي الْقَلْبِ مِنَ الْوَجَعِ أَوْ فِي طَعْمِ شَيْءٍ مُحْرِقٍ .
وَأَحْرَقُوا لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ نَارًا أَيْ : أَقْبَسْنَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْحَرِيقُ : مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرِّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ .
وَقَدْ احْتَرَقَ النَّبَاتُ . وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَرَّقُ جَوْعًا كَقَوْلِكَ : يَتَحَرَّرُّمٌ . وَنَهْلٌ
حَرِيقٌ كَكَتَفٍ أَيْ : حَدِيدٌ كَأَنَّ زُّهُوَ إِحْرَاقٍ أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ قَالَ أَبُو
خَرَّاشٍ : .

فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ ... سِنَانًا نَهَلَهُ حَرِيقٌ حَدِيدٌ وَأَحْرَقَنَا فُلَانٌ
أَيْ : بَرَّحَ بِنَا وَأَذَانًا قَالَ : .

أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْوِيلِهِمْ ... مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ